

(8) شرح الأربعين النووية مع الزيادات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول النووي
رحمه الله تعالى الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم - 00:00:00

رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في
الصحابيين يعني بعض الفاظ هذا الحديث في الصحيحين طيب هذا الحديث الكلام عليه من وجوه. الوجه الاول - 00:00:28
ال الحديث هو عبد الله بن عباس وقد سبق الكلام عنه الوجه الثاني الفاظ هذا الحديث قوله آآ لو يعطى الناس بدعواهم يعني
بمجرد الدعوة بمجرد ان يدعي انسان ان له حقا على فلان. تخيلوا ان هذا حصل - 00:00:54
ان يأتي انسان فيدعي دعوة هكذا دون برهان دون بينة دون دليل. ان زيدا اخذ منه مالا فقلنا له صدقتك وخذ هذا المال تخيل لو ان لو
ان هذا حصل ماذا سيترتب عليه؟ سيترتب عليه فوضى - 00:01:15

لان كل انسان سيأتي ويقول فلان اخذ مني مالي وفلان ضرب ابني وفلان قتل ابن عمي وفلان دون ودون برهان. لو حصل هذا
سيترتب عليه فساد وسيترتب عليه فوضى. وسيترتب عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لداعي رجال اموال قوم - 00:01:33
من ودمائهم. يعني لجاء رجال وقالوا انا اطلب من فلان مال اريده دون بينة. هل يقبل هذا؟ لا ودماءهم يعني يأتي انسان ويدعي ان
فلانا قتل ابنته او ان فلانا قتل اخاه دون بينة ودون برهان. لو فتحنا المجال هكذا بان - 00:01:53
ما يزعمونه وما يدعيونه بمجرد الدعوة بمجرد الدعوة وهذا سترتب عليه فوضى والشريعة لا تأتي بالفوضى. بل جاءت بضبط
الامور فاذا هذا الامر منفي لو يعطى الناس بدعواهم لداعي رجال اموال قوم ودماءهم ولكن الواقع - 00:02:11
لا يعطون بمجرد الدعوة. طيب كيف يعطون كيف تعطى حقا اذا طلبته؟ قال لكن البينة على المدعي اذا اردت اذا ادعيت شيئا انت
تدعي شيئا فعليك الاثبات. عليك ان تأتي بالبينة - 00:02:33

ولذلك قال الشاعر والداعوى ما لم يقيموا عليها بینات واصحابها ادعیاء الداعوى التي تطلق ما لم يقم اصحاب هذه الداعوى على هذه
الدعوة بینات وبراهين واصحابها مجرد ادعیاء مجرد رجل يدعي والدعوة سهلة كل يستطیع ان يدعي - 00:02:52
اي واحد يستطيع ان يقول فلان اخذ مني وفلان قتلته وفلان فسق وفلان مبتدع وفلان كافر. هذا امر كل يستطيعه. لكن
حتى نغلق الباب نقول البينة على من ادعى - 00:03:16
او البينة على المدعي طيب قوله لكن البينة البينة ما هي البينة؟ يقول العلماء البينة هي اسم بكل ما يبين الحق كل ما يبين الحق
ويثبته ويظهره فهو بینة واضح انه لماذا سمي بینا لانه يبین - 00:03:31

طيب البينة هذه قد تكون شهودا اذا عندك شهود هذه بینة او عندك مثلا ورقة مكتوبة بخط هذا الرجل تثبت انه اخذ منك منك هذا
الحق وهذا ايضا ايش؟ بینة - 00:03:56
اذا اما شهود او ما او ما يقوم مقام الشهود مثل الكتابة والخط ونحو ذلك وهي مشتقة من البيان وهو الكشف والاظهار قوله المدعي
من المدعي الرجل المدعي هو الذي يدعي الحق على غيره. ويطالبه به - 00:04:12

واضح؟ فالمدعى هو الذي بدأ المشكلة او لا نقول بدأ المشكلة وانما هو الذي بدأ القضية يعني جاء عند القاضي وقال ان زيدا اخذ مني مالي. ولا يريد ان يرجعه لي. هذا ماذا يسمى؟ بالمدعى - [00:04:32](#)

وما زيد ماذا يسمى بالمدعى عليه؟ واضح هذا طيب الشريعة ماذا تقول؟ البينة على المدعى. اذا انت تدعى شيئا اثبته ادعى ان زيدا اخذ منك شيئا اثبته. تدعى ان زيد قتل اثبت - [00:04:49](#)

تدعي الا زيدل آآ ارتد اثبته ادعى ان زيد البرك بشيء اثبته واضح انت اللي انا انت الذي تدعى فانت المطالب بالاثبات والا زيد هذا الذي تتهمنه انت الاصل براءة ذمته - [00:05:05](#)

حتى ثبتت ادانته. هذا هو الصواب ان الاصل براءة المسلم وبراءة ذمته وان صحته بريئة حتى يثبت العكس حتى يثبت انه مجرم وليس كما يفعل بعض الناس فيتعامل مع الناس ان الاصل فيه الاجرام والاصل فيه انه متهم حتى تثبت برأته لا - [00:05:23](#) الاصل ان المتهم بريء حتى تثبت ادارته واليمين اليمين هو الحلف الحلف اليمين يكون على من العالمة الانكر على من انكر نقول مثال ذلك. لو جيئها انت الان وذهبت الى القاضي - [00:05:45](#)

مثال نضرب مثلا واحدا للحديد ثم نستنبط الفوائد وننتهي لو جئت انت الان وذهبت الى القاضي وقلت للقاضي ان زيدا اخذ مني عشرة الاف ريال فرضا على ان يرجعها لي ولكنه ينكر الان ذلك ويقول انا لم اخذ منك شيئا - [00:06:10](#)

مدعى وزيد مدعى عليه نقول لك اثبت ذلك بالبينة. عندك بينة؟ عندك دليل يثبت ذلك فاذا عندك شهود شهد عدل او عندك ورقة مكتوبة بخطه او بتوقيعه شيء يثبت ان هذه الورقة له - [00:06:29](#)

طيب قلت نعم عندي بينة فاظهرت هذه البينة ونظر فيها القاضي فتبين فعلا ان هذه البينة تقضي بالحق لك فعرّف هذا الامر على زيد قال زيد نعم الكلام هذا صحيح وانا اقر - [00:06:49](#)

الا اني اخذت هذا المال وسأرجعه وارجعه هذه انتهت القضية طيب ماذا لو انكر المدعى عليه وهو زيد هذا هذا هذا الامر لم يحصل انا لم اخذ مالا. نقول لزيد عندك بينة - [00:07:07](#)

اذا جاء بالبينة انتهى الامر خلاص يقضي عليه القاضي حتى ولو انكر لا يذهب لا ينفع الانكار لأن بينة خلاص واضحة وظاهرة بينت الحق مثل ان يأتي بالشهود او يأتي بورقة اه واضحة - [00:07:26](#)

طيب اذا لم تقم البينة بمعنى انك قلت للقاضي لا والله انا ليس عندي بينة. وانما اعطيت زيدا بناء على ثقتي فيه ثم خانه هو هذه الثقة وليس عندي ما يثبت - [00:07:41](#)

فما الحل قال النبي صلى الله عليه وسلم هو اليمين على من انكر نذهب الى زيت او نلتفت الى زيد ونقول له انت تنكر ذلك انا لم اخذ الوجه. نقول له اذا اذا انت واثق من نفسك - [00:07:59](#)

وصادقوا فيما تقول احلف انك لم تأخذ شيئا فاذا حلف واذا حلف برأت ذمته برأت ذمته وانتهت القضية ولا يستحق ولا تستحق انت شيئا. لانك لم تثبت بالبينة وليس عندك بينة. فلذلك نحن مضطرون ان نكتفي باليمين - [00:08:14](#)

في حلب زيد انه لم يأخذ منك شيئا واضح هذا طيب سيدل قائل طيب قد يكون فاجرها واسقا لا يبالي بان يحلف بالكذب كما جاء في الحديث ابن قيس قال كان يبني وبين رجل خصومة في بئر - [00:08:39](#)

اغتصبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدناك او يمينه يعني واما ان تأتي ببينة وهم الشهود مثلا او ليس عندك بينة يحلف هو - [00:09:00](#)

وتنتهي القضية المدعى عليه قلت يعني قال المدعى قلت اذا يحلف ولا يبالي واضح؟ يعني كان له يقول هذا الرجل مما لا يبالي قد يحلف كذبا ليس عنده مشكلة في هذا - [00:09:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يميني يستحق بها مالا هو فيها فاجر يعني كاذب لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تسبيقا لذلك قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:09:31](#)

الى اخر الآيات فاذا هذى من كبار الذنوب وبالجراد اذا هو سيرحلف كذبا ويأخذ حقك بغير حق فهذا ليبشر بالعذاب الاليم يوم

القيامة طيب اذا قلنا اذا لم تأتي انت بالبينة - 00:09:49

نلتفت الى زيد. فإن حلف انه لم يأخذ ارتحت القضية ويغلق الملف ولا تستحقه انت شيئاً نجعل هذا بين زيد وبين ربه انه ما دام حلف الى ظاهري طيب فان رفض لا ان يحلف - 00:10:11

يحلف قال لا احلف. طيب انت تدعى انك لم تأخذ وانت واثق من نفسك في الوضع لا تحلف فعدم حلفه هذا يدل على انه قد يكون الامر فيه ريبة - 00:10:30

فيقضي القاضي ضده. ويسمى عند الفقهاء بالنكون هذا الحديث في فيه فوائد طبعاً حتى اجماع اهل العلم اجمع اهل العلم على ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه. وهذا في الحقيقة ليس خاصاً بالخصومات والقضاء - 00:10:43

والنزاعات بل هو في كل شيء المدعى يطالب بالدليل. انت تدعى ان فلاناً فاسق اثبت هذا يدعى انه كافر اثبتت هذا. تدعى انه مبتدع اثبتت هذا يدعى ان فلاناً زنا او فعل كذا اثبتت هذا - 00:11:08

واضح؟ البينة على المدعى ولذلك الان الملاحدة الذين ينکرون على وجود الخالق يدعون ان هذا الكون لا خالق له. فنقول لهم البينة على المدعى اثبت عنه اثبتت هذا هذا الحديث فيه فوائد - 00:11:26

الشريعة جاءت لحماية اموال الناس ودمائهم وهذا يدخل في حفظ الظوريات الخمس التي نبهنا عليها سابقاً وبالفوائد هذا الحديث انه لا يحكم لاحد بمجرد الدعوة وكل دعوة لا دليل عليها مردودة - 00:11:42

واضح وبالفواضي هذا الحديث ما شرحناه وهو ان اذا لم يقر المدعى عليه فان على المدعى اقامة البينة على دعواه فاذا جاء بالبينة انتهت القضية. واذا لم يأتي بالبينة فيحلف المدة عليه وتنتهي القضية - 00:12:05

فان لم يحلف فانه يقضى عليه بالنکول كما قلنا وبالفواضي هذا الحديث انه لا يجوز الحكم على الله وعلى الاشخاص وعلى الاشياء الا اذا قررها الشريعة لانه لاحظ هنا هذا الرجل الذي رفع القضية وطالب من زيد ما له - 00:12:27

وليس عنده بينة. الا يحتمل ان يكون صادقاً قد يكون صادقاً ان زيداً اخذ ماله. لكنه فعلاً ليس عنده مال فلذلك القاضي لابد ان يحكم بالشريعة ما دام ليس عنده بينة لا تستحق شيئاً - 00:12:51

ليس لك الا ان يحلف فاذا حلفت انتهت الموضوع سيقول طيب انا والله صادق وانا يعني يعني الله عز وجل يشهد اني صادق في هذا. نقول صحيح قد يكون قد تكون انت صادق بهذا لكن نحن لا نحكم - 00:13:07

الا بالشريعة وبالفواضي هذا الحديث ان الاصل براءة المسلم من كل تهمة ومن كل نقيصة حتى يثبت خلافها ثم قال المؤلف رحمة الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منکراً فليغیره ببده - 00:13:22

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الایمان. رواه مسلم هذا الحديث يتحدث عن موضوع قضية مهمة جداً في الشريعة وهي قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:48

وهناك حرب اه شديدة من اعداء الاسلام وال المسلمين على تشويه هذه الشعيرة وعلى تقليلها وعلى يعني التخلص منها نهائياً تحارب وتعاكس الفكرة الغربية لان الفكرة الغربية تدعو الى الحرية - 00:14:01

وهنا كل انسان حر فيما يفعل والشريعة لا تأتي بالمعروف والمعروف والنهي عن المنكر وهذا لا يريدونه ولذلك هل هناك هجوم كبير على هذه الشعيرة؟ لذلك ينبغي للانسان ان يقرأ فيها حتى - 00:14:18

يعني يتحصن اكثر. سنشرح ان شاء الله هذا الحديث ولكن ساحيلك على كتابين للتوضع في هذا الموضوع. كتاب معاصر وكتاب متقدم. اما الكتاب متقدم رسالة للشيخ اسلام ابن تيمية يسموها رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبق ان اشرنا اليها - 00:14:30

في هذا الدرس اه اقصد في الشرح الأربعين والرسالة الثانية مختصرة وصغيرة جداً للدكتور فريد الانصاري رحمة الله. اه رسالة اسمها الفجور السياسي وهو يتحدث فيها عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:47

فيتبغي للقارئ او للسابع ان يرجع الى هذين الكتابين ففيهما فوائد. الكلام على هذا الحديث بالوجوه اما راوي الحديث فهو ابو سعيد الخدري وقد سبق الكلام عنه الوجه الثاني الفاظ هذا الحديث - [00:15:03](#)

قوله من رأى هنا قوله من رأى هل يشترط ان يكون الانسان يراه بعينه من يرى المنكر بعينه ام يكفي ان يعلم بالمنكر كي ينكره واضح الفرق؟ من رأى منكم منكرا يقول ابن رجب يدل على ان الانكار متعلق بالرؤيه - [00:15:18](#)

فلو كان مستورا فلم يره ولكن علم به اذا عندنا نحن صورتان. صورة للمنكر امامك تراه رأي العين. فهذا يشمله الحديث قطعا رأيت ابوك امامك انكره الصورة الثانية انت لم تره بعينك لم ترى المنكر بعينك. لكنه ثبت عندك عن طريق الثقات - [00:15:45](#) قيل لك ان في المكان الفلاحي منكر طيب علمت به ولم تره. فماذا تفعل قال ابن رجب المنصوص عن احمد في اكتر الروايات انه لا يعرض له. وانه لا يفتض على ما استرداد به - [00:16:08](#)

هذا ما دام هذا الامر مستتر فلا تكشفه بل استتر سترنا عليه. ومن جهر انكرنا عليه واضح هذا وهذا يستوي فيه كل الناس ويستوي فيه الحاكم والمحكوم الحاكم اذا فعل المنكر في بيته او في قصره في السر فان لنا نفتش ولا نفضح - [00:16:26](#) ولا نبحث واما اذا جهر بالمنكر فاننا ننكر عليه على ندم واضح هذا؟ من اسر اصرارنا له ومن اعلن اعلنا له من رأى منكم منكرا والمنكر هو ترك الواجبات او فعل المحرمات - [00:16:50](#)

ولو كان بصفائر الذنوب فهو منكر قوله فليزره اي فليزره بيده يعني يفنيه او يحرقه او يكسره او يعدمه او يغير هيئةه مثل من رأى صنم مثلا من رأى صنمها كيف تغير هذا المنكر؟ كيف كيف تغيره بيدك؟ تكسره - [00:17:07](#) كسره فيتحول الى حجارة. حينئذ تغير المنكر كذلك ان تمنع الظالم من ان يظلم بيدك فتمسكه وتمنعه من القتلة والظروف هذا تغيير باليد فان لم يستطع يعني لم يستطع الانكار بيده ينتقل الدرجة الثانية - [00:17:33](#)

لماذا لم يستطع؟ اما لان لظروف اما العجز اما كثرة هذا المنكر وانتشاره الفاحش واما لان واما لانك اضعف من المنكر عليه. من المنكر عليه الشخص الذي امامك له سلطة وله قوة وقد يترتب عليه ضرر. واما لانك لو انكرت بيدك سيترتب عليه مفاسد اعظم واكبر - [00:17:52](#)

واضح هذا فحينئذ تنتقل للدرجة الثانية. فبلسانه كيف تمكن بلسانك؟ بالنصيحة بالوعظ بالتبشير بالتوبية وهكذا لم تستطع بلسانك طيب بسبب الاسباب لم تستطع تنتقل الى الدرجة الثالثة والاخيرة. فبقلبه تنكر بقلبك وهذا لا يسقط عن احد من المسلمين - [00:18:17](#)

بل من ترك الانكار بقلبه قد يخشى عليه من الكفر لو قال انا لا انكر حتى بقلبي هذا قد يخشى عليه من الكفر لماذا؟ لان الانكار بالقلب واجب على كل مسلم - [00:18:39](#)

برضو عيد على كل مسلم والدليل على انه قد يكفر قوله صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. فدل هذا على ان اضعف الايمان هو الانكار بالقلب. ودل على انه - [00:18:54](#)

اذا زال الانكار بالقلب زال الايمان رواه مسلم واضح هذا وينبغي للانسان ان يكون رفيقا رحيمها شفيقا في الانكار. وان يتلطف مع الناس قال الامام احمد لاحظ ان هذا الكلام يقوله الامام احمد قبل اكتر من الف ومئتي سنة - [00:19:07](#)

يقول الناس محتاجون الى مداراة الامر بالمعروف. بلا غلظة الا رجل معلن بالفسق فلا حرمة له و قال قال احمد كان اصحاب ابن مسعود اذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون يقولون مهلا رحمة الله - [00:19:31](#)

مهلا رحمة الله لاحظ كيف التلطف في الانكار. لان بعض الناس لما يسمع كلمة امر معروف بالنهي عن المنكر يظن انه ضرب ويفتن انه تكثير وتخريب وتفجير والى اخره لا الامام احمد ينص - [00:19:54](#)

على الرفق والخضوع فاذا كان هذا في زمن احمد بن حنبل الذي هو زمن ظهور الاسلام. فماذا نقول في هذا الزمن الذي الناس معرضون فيه عن الاسلام الا من رحم الله - [00:20:12](#)

هذا الحديث فيه فوائد وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانه شعيرة من شعائر الاسلام. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرن

00:20:27 بالمعروف وتهون عن المنكر وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

من علامات الایمان وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس خاصا بفترة دون فتنة لقوله من رأى منكم و قوله منكم هذا خطاب لكل الامة فليس هو خاصا بفترة ولا بجمعية ولا بهيئة ولا بطائفة ولا بالمتحدين ولا بطلبة العلم ولا بمشايخ. كل مسلم ينطق بالشهادتين

00:20:41 -

يستطيع ان ينكر واضح؟ وذهب عنده علب بهذا يستطيع ان يوكل. سواء كان صغيرا او كبيرا رجلا او امرأة تستطيع ان تنكر. لكن بشرط تنكر بعلم. لا تنكر بجهل احيانا تنكر شيئا وهو فيه خلاف -

00:21:07 او تنكر شيئا وهو ليس بحرام. هو حلال لكن انت لجهلك لا تدري واضح؟ فينبغي ان يكون الانسان عالما ورفقا وفي الحديث من الفوائد ان الاسلام يربى المسلمين على تحمل المسؤولية. فكل مسلم له مسؤولية -

00:21:22 لا احد يقول لا انا علي من نفسي لا ابد ان يكون لك دور التغيير والاصلاح وفيه ان تغيير المنكر على درجات. وفيها ان الشريعة رحيمة وشقيقة. وتراعي اختلافات الناس -

00:21:39 وتراعي اختلاف الزمان والمكان وفيه ان الشريعة لا تكلف نفسا الا وسعها وفيها ان الناس متفاوتون في الایمان كما هو معتقد اهل السنة وليس كلهم على مرتبة واحدة وفيها ان الشريعة -

00:21:52 يسيرة يعني تميل الى اليسرى والله اعلم ثم قال رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا -

00:22:08 طيب روى الحديث سبق الكلام عنه لا تحاسدوا هذا الحديث فيه مجموعة من الملهيات وهي بالاداب والاسلام العظيمة الوصية الاولى قال لا تحاسدوا يعني لا يحصد بعضا -

00:22:26 لا يحصدوا بعضا. وما هو الحسد الحسد تعريفه ان تتمنى زوال النعمة من غيرك ان تتمنى زوال النعمة من أخيك. هذا يسمى حسدا واما اذا تم تمنيت ان تحصل على مثل النعمة التي عند أخيك دون ان تتمنى زوالها فهذا جائز ويسمى بالغبطة -

00:22:43 وبن تيمية اقول ما خلا جسد بالحسد وخلع جسد من حسد يعني الحسد مركوز في طباع البشر ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبديه فاذا وقع الحسد في نفسك ودفعته عنك فانت معاذ -

00:23:11 وجاحدت نفسك في اخفائه فانت بعده لكن ما هو المحظور؟ ما هو المحظور؟ والاثم؟ ان يقع الحسد في قلبك ثم تسترسل معه ولذلك الناس في الحسد على اقسام يبغى يقول ابن رجب انا الشخص لك كلام ابن رجب -

00:23:33 منهم من يسعى الى زوال اللعبة. هذا والعياذ بالله هو الحسد الصريح. وهو من قبائح الذنوب وذلك بان تسعى ان تضر الشخص. اما بان تسبه تتكلم فيه واما تسعى له بان تضره بالافعال -

00:23:51 قال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالة حالة الديب لا حالة الشعر وقال عليه الصلاة والسلام ايها الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب -

00:24:10 هذا القسم الاول قسم اخر من الناس اذا حسد غيره لا يفعل شيئا طيب وقع الحسد في نفسه لكنه لا يسترسل. لا يفعل شيئا ولا يتتكلف بشيء والا ما عشت -

الحسن موجود في قلبه وهو ساكت وهذا روي عن الحسن البصري انه لا يحسب ولكن ابن رجب يقول هذا النوع من الناس على نوعين نوع منهم يحدث نفسه بهذا عبدا واختيارا وقسطا -

00:24:46 وكأنه اعجبه هذا الشيء ويسترسل فيه ولا يسعى الى تغييره ولا الى ازالته من صدره عاجبه الوضع يعني طيب وقد يتمنى في قلبه ان تزول اللعبة ما يفعل شيء ولا يقول شيء لكن في قلبه -

00:25:04 يعني قد يتمنى ان تزول من أخيه هذا اللعبة وقد قد لو زالت منه قد يفرح بهذا فهذا شبيه بالعزم المصمم على المعصية. وفي العقاب على ذلك اختلاف بين العلماء. يعني يقول رجب هذه المسألة تلحق -

00:25:25 مسألة اخرى خلافية وهي من عزم على فعل المعصية هل يأثم ولا لا؟ فيه خلاف بين العلماء طيب قسم ثالث والثالث اذا حسد لا

يتمنى زوال اللعبة بل يسعى في اكتساب مثل فضائله. ويتنمى ان يكون مثله - 00:25:42

وهذا يسمى ايش ؟ غبطة. وقد جاءت في نصوص القسم الاخير اذا وجد الحسد في نفسه سعى في ازالة هذا الحسد بصدره وهذا من افضل العبادات اذا وقع الحسد في قلبك على اخيك - 00:26:08

وتسعى جاهدا تدعو الله ان يزيله بصدرك وتثري على صاحبك في المجالس وتمدحه وتدعوه له بالبركة وبالخير وبان يزيده الله من الخير فاذا تسعى في ازالة هذا الحسن بقلبك هذا ماذا يقال له ؟ هذا هذا الرجل - 00:26:22

في مرتبة العايد جدا من الايمان واضح ؟ من اعلى الناس ومن اعلى الدرجات في الايمان قال ولا تناجشوا ثم قال عليه الصلاة والسلام الادب الثاني ولا تناجشوا ولا تناجشوا كثير من العلماء ذهب - 00:26:42

في تفسير هذه اللفظة الى ان المقصود به النجاش في البيع ونجد في البيع هو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها اما لفظ البائع بزيادة الثمن له او باضرار المشتري - 00:27:13

بتكتير الثمن عليه يعني انت اه او يعني انسان دخل في مزاد معنا سلعة وعرضت هذه السلعة في المزاد العلني وعرض مثلا بمئة ريال فتدخل انت في المزاد وانت ليس لك غرض ولا نية في شراء هذا - 00:27:29

هذا الشيء ولا تزيد اصلا ان تشتري هذه السلعة طيب ما تدخل تدخل وتزيد في السعر حتى يزيد الناس في المزاد. وهكذا وتصل السلعة في المزاد الى الف ريال. لما تصل الى الف ريال تقول له انت مثلا انا انسحب مثلا - 00:27:51

لا اريد ان اشتريها وانت اصلا من البداية لا تزيد ان تشتريها ورفعت السعر عن طريق المزاد ثم تنسحب طيب لماذا فعلت هذا اما لاجل ان تضر المشتري انك تزيد منه ان يتضرر بشراء هذه السرعة بسعر مرتفع - 00:28:10

هذا من الخبر واضح واحيانا قد يكون يعني باتفاق بينك وبين من يعرض السلعة يعني بنعرض السلع اتفق معك. وقال لك انظر انا ساعرط السلعة في السوق. وكأنك لا تعرفني ولا اعرفك - 00:28:30

اذا نزلت السرعة في السوق فانت زد في السعر حتى نفش الناس ونظهر لهم ان هذه السلعة اه ثمنها يستحق اكثر. فيأتي الانسان الذي لا يدرى ويزيد. ثم تزيد انت ويزيد - 00:28:45

وتزيل وهكذا ثم الى ان تنسحب وماذا فعلت هنا ؟ اظررت بالمشتري ونفعت البائع واضح هذا ؟ سوء اكتفيت بالاضرار او اكتفيت بان تنفع يعني سوء كان قصداك ان تظر فقط او كان قصداك ان تضر وتتفع - 00:29:00

صاحبك في الاثنين هو محروم. واضح هذا هذا النجاش في البيع قال ابن رجب ويحتمل ان يفسر التناجش المنهي عنه في هذا الحديث بما هو اعم من ذلك. يعني ابن رجب يقول يحتمل ان يكون معنى النجاش بمعنى عام - 00:29:18

يعني لا يخص البيوع ولا المعاملات ولا المزاد لا وانما يعني بالنجاش هو الخداع لا تناجشوا يعني لا يخدع بعضكم بعضا فاي شيء فيه خداع للمسلم لا يجوز سوء كان في البيوع او في النكاح او في الاجارة او في الوقف او في اي شيء. اي شيء فيه خداع للمسلم لا يجوز - 00:29:37

واصل النجاش في اللغة العربية هو اثارة الشيء في البكر والجحيلة ويسمى الصائد في اللغة ناجشا لانه يثير الصيد بحيلته عليه وخداعه له كان الصائد يعني اذا رأى الصيد يثيره و يجعله يعني يتحرك كي مثلا يصطاده. يحتال عليه بحيلة معينة. فيسمى الصائد بالناجش - 00:30:02

فما معنى لا تناجشوا يعني ايش ؟ لا يخدع بعضكم بعضا. يعني لا تخدعوا وهذا عام في جميع انواع المعاملات. قوله ولا ولا تبغضوا. يعني لا يبغض بعضكم بعضا والمقصود اي البغض - 00:30:29

في الدين ام في الدنيا ؟ المقصود المنهي عنه البغض في الدنيا. هذا الذي لا يجوز ولكن اذا ابغضت انسانا لاجل الله هذا جائز بل هو يعني واجب وهو اوثق عراء الايمان. الحب في الله والبغض في الله من اوثق عراء الايمان. اذا قوله لا تبغضوا اي هذا في امور الدنيا واضح هذا - 00:30:49

قوله عليه الصلاة والسلام ولا تدابروا يعني لا تتقاطعوا او لا يهجر بعضكم بعضا لا تدابروا يعني لا تتدابروا فحذف احدى التعين

والتدابر هو التقاطع والهجران والهجرة يعني ان يهجر بعضكم بعضا وان يقطع بعضكم بعضا ولا يكلم بعضكم بعضا. ان يكون بينكم هجر تام. فهذا منهي عنه. والهجر نوعان - [00:31:13](#)

هجر في الدين وهجر في الدنيا. فان كان لاجل الدنيا فرخصت لك الشريعة ثلاثة ايام. فقط. اكتر من ثلاثة ايام محرم النوع الثاني هجر لاجل الدين بان تهجر مبتدعا او تهجر فاسقا او تهجر عاصيا ونحو ذلك - [00:31:46](#)

وهذا ان كان في هجره مصلحة فلا بأس ويجوز ان يكون مدة طويلة حسب المصلحة شهر شهرين واحتج الامام احمد على ذلك بقصة الثلاثة الذين خلفوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هجره بخمسين ليلة - [00:32:06](#)

لاجل المصلحة هذا من باب التأديب والزجر فهذا الهجر لاجل الدين فلا بأس به ولو زاد على ثلاثة ايام واضح؟ ولكن بشرط ان يكون في هجرك فائدة. اما ان كان هجرك سبب زوجته عنادا واستكبارا وفسقا فلا تهجره - [00:32:21](#)

واضح هذا وذكر الخطابي ان هجران الوالد لولده والزوج لزوجته وما كان في معنى ذلك تأديبا تجوز الزيادة فيه على الثلاث حتى لو لم يكن لاجل الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا. نعم. هذا بالنسبة للتدابر - [00:32:40](#)

وهو مأمور من ان يولي الرجل صاحبه ذرته ويعرض عنه بوجهه وهو التقاطع. كما نص عليه ابو عبيد نعم قوله ولا بيع بعضكم على بيع بعض. يعني كيف؟ يعني كأن تقول مثلا - [00:33:03](#)

لمن اشتري سلعة. انسان اشتري سلعة بمئة ريال فجئت له انت وانت ايضا صاحب تجارة فقلت له كم اشتريت انت هذه من السوق؟ فقال لك بمائة ريال قل له جيد - [00:33:20](#)

افسخ هذا البيع وانا سأباعك ايه بخمسين ريال هذا يسمى البيع على بيع أخيه. وهذا لا يجوز وهذا لا يجوز قال وكونوا عباد الله اخوانا. هذا كالتعليق لمعنى الدم وفيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الانسان - [00:33:33](#)

المسلم اذا ترك الحسد والتناجش والبغض والتدابر وترك البيع على بيع أخيه فانه سيكونون من عباد الله وانه يقولون اخوانا قوله المسلم اخو المسلم هذا بنص القرآن انما المؤمنون اخوة - [00:33:54](#)

فاما كان المسلم اخوك فاما كان المسلم اخاك ماذا يتربت عليه قال لا يغلب كما انك لا تظلم شقيقك وكذلك لا تظلم هذا المسلم لانه اخوك في الاسلام اذا يتربت عليه لا يظلمه والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه لا تظلمه باي نوع من ا نوع الظلم - [00:34:13](#)

ولا يخذه ولا يخذه الخذلان الخذلان هو ان تترك نصرته مع قدرتك على ذلك انسان وقع في مصيبة طيب او هجم عليه عدو هجم عليه العدو وطلب منك الاغاثة والنجدة وانت قادر على ان تفيهه - [00:34:33](#)

وتركته مساعدته ونصرته وانت قادر على اضافته هذى سبب الخذلان وهو بدبي عنه حرام واضح ولا يكذبه ولا يكذبوا نعم لا يجوز لك ان تقول لأخيك المسلم انت كاذب او كاذب - [00:34:58](#)

الاصل في المسلم انه صادق ولا يحقره الاحتقار هو ان تستصغر شأنه وتضع من قدره وهو ينشأ على الكبر والغرور مثل عاد تحترق المسلمين هذا لانه فقير او لانه ليس من جنسية بلدك. او لانه ليس اه بابيض البشر لاجل انه لون اخر. اذا بتحترق الشخص لعرقه لجسده - [00:35:20](#)

لوظيفته لدراسته لللونه لحسبه لنسبه هذا كله من الذنوب السيئة ولا يحقره ثم بين ميزان التقوى ليس التكريم والتحميم يرجع الى الدنيا او الى المال. وانما يرجع الى التقوى. لذلك قال التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - [00:35:47](#)

اذا الاشهار سلم الى صدره وقال التقوى ها هنا. اشارة الى ايش؟ الى ان ليس العبرة لان هذا شريف او هذا وضع بحسب ما عندهم المال او جاه او نسب او وظيفة او دراسة - [00:36:17](#)

هذا بالالف فلان اذا هو رجل ممتاز وهذا رجل ليس له اصل ولا يعرف له اصل وليس بعربي او فقير فهو رجل وضع لا منزلة له بين الناس هذا الميزان ميزان الجاهلية - [00:36:30](#)

طيب وهو ميزان الاسلام ميزان الاسلام التقوى ها هنا يعني المتفق هو الرجل الكريم والفاسق هو الرجل الوضيع ان اكرمكم عند الله اتقاكم بحسب ابرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:36:45](#)

بحسب يعني يكفيك من الذنب ومن المعاشي ان تصل الى مرحلة ان تحرق اخاك اذا وصلت لمرحلة انك تحرق اخاك المسلم
فتقول لك كفاية قد جمعت ذنوبا كثيرة وجمعت ذنوبا عظيمة - 00:37:07

واضح هذا؟ يعني هذا اشارة الى ان من حق من احتقر اخاه المسلم فقد استكثر من الذنب والمعاishi. قد وقع في سينات كثيرة جدا
واضح هذا؟ بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:37:24

ثم قال كل المسلم على المسلم حرام. المسلم حرام على المسلم. كيف المسلم الحرام على المسلم؟ بينه. قال دمه يعني لا يجوز لك ان
تقتل المسلم. لماذا؟ لأن دمه حرام - 00:37:41

وماله يعني لا يجوز ان تسرق مال المسلم. لماذا؟ لأن ماله حرام وعرضه العرض هو موضع الذم والمدح من الانسان وليس المقصود
بالعرض هو الشرف فقط كما يفسرها الناس لا العرض اعم - 00:37:58

فلا يجوز لك حينئذ هل تغتابه لأن لا عرضه حرام ولا تسبه لله عرض حرام. ولا ان تقدفه لأن عرضه حرام واضح؟ ولا ان تفسقه بدون
بيانه لأن عرض حرام ولا ان تبدعه لأن عرضه حرام ولا ان تكفره لأن عرضه حرام وهكذا - 00:38:15

هذا الحديث العظيم فيه فوائد في تحريم الحسد وتحريم اللجوش وتحريم التباغض وتحريم الهجران وتهريب البيع على بيع أخيه
والامر بان تكون اخوانا معلم المسلم اخو المسلم. وتحريم الظلم وتحريم الخذلان. وتحريم تكذيب المسلم - 00:38:36

وتحريم احتقار المسلم وفيه الا يزال ميزان الميزان في الشرف في المكان هو بالتقى. وليس بالمال او بالدنيا وقد يكون الرجل
فقيرا ولكن خير بالملايين الناس. وقد يكون الرجل غنيا - 00:39:02

وبالال فلان وهو لا يساوي عند الله جناح بعوضة وفيه ان دبل اس مسلم محروم على المسلم ما له محروم عليه. وان لا عرضه
ايضا محروم عليه وفيها ان الشريعة تحرض على التكافف وعلى التحاب وعلى التواد - 00:39:21

وتحرم كل سبب يؤدي الى قطيعة بين المسلمين وتحرك كل سبب يؤدي الى ان يكره المسلمون بعضهم بعضا وتأمر بما هو ضد ذلك
والله اعلم. الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:43

من نفس التنفيس هو التخفيف من نفس عن مؤمن كربة ايش يعني نفس يعني خفتها يعني قللها واضح يعني مثلا لسان عليه دين
مئة الف فانت ساعدته تسديد نصف الدين - 00:40:05

هنا ان تفرجت كربته ام نفذتها نفذتها لماذا لأنك خففت ولم تزل المشكلة كاملة وانما قللت من ضررها. فهذا يقال له وهو فيه اجر
عظيم وقد ذكر بالرجل انه ماخوذ - 00:40:32

من النفس كيف الانسان الذي يخلق العدو لما يخلقه فإنه يكتم مجازي النفس صح فلما يخفف من يده ويرفع يده قليلا قليلا فإنه نفس
عنه. فما نفس عنه؟ يعني جعله يتتنفس بسهولة - 00:40:50

وهو لم ينزل يده بالكلية وانما خفف الخناق هذا يقال له تنفيس بعد ذلك هو له اجر عظيم. من نفس عن مؤمن كربة الكربة هي الشدة
العظيمة. الشدة العظيمة. لا يقال لا شيء كربة. اذا شيء عظيم يقال له كربة - 00:41:13

من كرب الدنيا يعني من مشاكل الدنيا التي لا تنتهي بالاموال وبالمشاكل مرض ونحو ذلك من نفت عبوبى لكربة من كرب الدنيا نف
الجزاء وجزاءه نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:41:31

وايهم اعظم كرب الدنيا او الآخرة؟ كرب الآخرة. فالجزاء جاء من جنس العمل وجاء جزاء الله اعظم من احسانك انت للناس. فانت
احسنت له في الدنيا. الله عز وجل سيسخن اليك في الآخرة والآخرة خير وابقى. واكثر واكثرنا - 00:41:47

واضح طبعا عرفنا ان التنفيذ هو التقليل هناك التفرير والتفرير هو ايش؟ ان تزيل الكربة نهائيا تقضي على مشكلة نهائية. جاءك
الثقل على يدي عشرة الاف ريال. قلت له خذ هذى عشرة الاف ريال - 00:42:04

يقال له تفريج ثم قال ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. الجزاء من جنس العمل يستر على معسر يعني في
الديون انسان اقرظته انت عشرين الف - 00:42:28

قال لك ساسدد لك بعد سنة. جاء بعد سنة قال لك والله لا استطيع وهو صادق لا استطيع فالشريعة تحثك على ان تيسر عليه. كيف

تيسير عليه؟ ان تعطيه مهلة تالية - 00:42:45

اثنين تحثك الشريعة على ان تقلل من الدين. تقول له خلاص لا اريد عشرين الف اعطيك عشرة. انا راضي هذا له في اجر عظيم ثلاثة وهذا فيه اجر اكبر واكبر - 00:43:00

ولا يستطيع ان يفعله الاقلة من الناس. وهو ان تقول له عفوت عنك لا اريد هذا المبلغ هذا الوضع يقال له تيسير يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ان تدرج معه لكن اذا قلت له خلاص اسقطت عنك لا اريد بك شيئا. هذا قيل له تفريج - 00:43:13
اذا زالت الكربة نهائية يقال له تفريج وقد ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة اذا رأيت مسلم على معصية يشرب خمر او يزني ويفعلها في الخفاء دون ان ينظر اليه الناس - 00:43:36

الواجب عليك ان تستر عليه تتصحه انصحه. ولكن لا تفصحه. الفضيحة حرام استر عليه مهما كان يفعل ومهما كان يفعل. ما دام في السر فهو الواجب عليك ان تستر عليه. اذا جاهر - 00:43:52

كل امة وعافية الى المجاهرين اذا جاهم خلاص هتك الستر الذي بينه وبين الناس وبين الله قيل لبعض السلف اذا جاري فلانا يشرب الخمر فهل افضل وهذا عن احمد - 00:44:11

وقال لا تفصحه ولو كان رأسه يقطر خبرا ولو كان ولو كانت لحيته عفوا ولو كانت لحيته تقطر خمرا واضح هذا؟ ابغى هوب الستر واعلن بفسقه وكما يفعل بعض الناس يصور - 00:44:31

ويوثق فسقه بالصور وبالفيديوهات وبالصوت هذا الانسان لا كرامة له ولا حرمة له ودابة الانسان يفعل المعصية بالسر فاعلم ان في قلبه ايمانا وخيرا المعاشي كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

ولكنها اين كانت تقع في السر لم يكن يجاهر الناس في ذلك ولذلك نحن هؤلاء العلمانيون وغيرهم يقولون تريدون مجتمعنا ملائكيا المعاشي كانت تقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب؟ نعم صحيح كانت تقع. ولك اين كانت تقع؟ وكيف كانت تقع؟ كانت تقع في الخفاء - 00:45:15

العصا في السر هذا امره بينه وبين الله لكن نحن لا نريد ان تكون المعاشي مجاها بها. ومقننة ومنظمة ومرخص لها. بل وبعض الدول تحمي المنكر وتلهي تلهي عن عن الامر بالمعروف - 00:45:34

وتلهي عن النهي عن المنكر ثم قال عليه الصلوة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه يعني اذا كنت في عون أخيك فان الجزاء بالدرس العملي بل اعظم مما فعلت انت. انت كنت تغير اخاك صح؟ الان الذي سيعيرك ليس الانسان بل الله عز وجل - 00:45:54

جلاله سيعينك الجزاء فمن اعان مسلما اعانه الله بل خذل مسلما خذله الله. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ففيه الحث على قضاء حاجات المسلمين. كان بعض السلف وهو ثابت - 00:46:27

معتكفا. فجاء له انسان وقال له اريد ان تساعدني في قضية في حاجة اريد ان اقضيها. فاعتذر اليه ثابت البناي وقال انا بعтик لاحظ هنا عبادتان عبادة الاعتكاف وهي عبادة قاصرة - 00:46:44

على الانسان. وهناك عبادة قضاء الحاجة وهي عبادة متعددة فرجعوا فاخبر بذلك بل الحسن البصري فقال له ارجعوا الى ذهبت ابنادي وقولوا له اما تعلم ان مشيك في حاجة أخيك المسلم خير لك من حجة بعد حجة - 00:46:59

يعني انت انت اعتبرت عن قضاء حاجة أخيك لانك معتكف لو قضيت حاجة أخيك لك من الاجر افضل من حجة بعد حجة يعني من حج النافلة فرجعوا الى ثابت وخبروه - 00:47:21

وترك اعتكافه وذهب معه في قضاء حاجته هذا المسلم واضح هذا؟ ولذلك كان السلف يحرضون كثيرا على قضاء حوائج المسلمين. وبمثلك طريقا يلتبس فيه علما. يلتبس يعني يطلب يلتبس فيه علما ما هو الجزاء؟ سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:47:36
اذن الجزاء من جنس العمل. كما انك سلكت طريقا تبحث عن العلم وتدرس عند العلماء وتحضر مجالس وحلق العلم وسلكت هذا الطريق فان الجزاء من جنس العمل فان الله عز وجل يسهل لك طريقا الى الجنة. كيف يسهل لك طريقا الى الجنة؟ قيل يعني يساعدك

ويعينك على الطاعات والطاعات طريق للجنة وقيل انه سبحانه وتعالى وقيل انه اهوال يوم القيمة من المرور عالصراط وتجاوز الاهوال التي تحصل ونحو ذلك. فهذا من التسهيل - [00:48:25](#)

واعلم ان الطريق الذي تسلكه الى العلم طريقان. طريقه الحسي وطريق معنوي الطريق الحسي هو ان تركب السيارة او تمشي الى المسجد. هذا طريق حسي وهناك الطرق المعنوية وهناك الطرق المعنوية - [00:48:51](#)

وهي التي تحصل بالقراءة والكتابة والحفظ والبحث. هذه من الطرق التي توصل الى العلم وهي طرق معنوية. وهذا ايضا فيها فضل عظيم قال ابن سعدي اه رحمة الله هذا الكلام وهو ان هذه الطرق التي تستعمل اي طريقة للوصول الى العلم فانك تؤجر عليها ويدخل في هذا الحديث - [00:49:11](#)

ويدخل فيه باذن الله عز وجل واسع. الانسان الذي يسمع العلم عن طريق التسجيلات الصوتية او عن طريق المقاطع المرئية ونحو ذلك فانه ايضا يكون بمن سلك طريقا يلتمس فيه علما. وهو طريق معنوي - [00:49:39](#)

ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يعني يتلقون فيه الا كافأه الله عز وجل بايش؟ باربع مكافآت. المكافأة الاولى تنزل عليهم - [00:49:57](#)

السكلة والسكنينة هي ما يطمئن به القلب وتسكن به النفس. المكافأة الثانية وغضبهم يعني غطتهم الرحمة رحمة الله عز وجل ابو كافة الثالثة وحفتهم الملائكة. حفتهم يعني احاطت بهم كما قال تعالى وترى الملائكة حافين. يعني محظيين - [00:50:17](#) المكافأة الرابعة وذكرهم الله فيمن عنده. يعني يباكي بهم ويثنى عليهم عند الملائكة. هذى اربع خصال تحصل لمن اجتمعوا لتدارس كتاب الله عز وجل في المسجد لكن هل هو خاص بالقرآن - [00:50:43](#)

اب يشمل كل قوم اجتمعوا في المسجد لاجل ان يقرأوا الاحاديث او لاجل ان يتلقوا في الدين او لاجل ان يذكروا الله ظاهر كلام اه بعض الشرح انه عام وليس خاصا بالقرآن - [00:51:02](#)

قال النبي قال ابن رجب وهذه الخصال الاربع لكل مجتمعين على ذكر الله اذا كل من اجتمعوا لذكر الله يرجى لهم ان يحصلوا على هذه المكافآت الاربعة اجتمع لاجل ان يدرس الاحاديث فهو اجتمع لذكر الله - [00:51:17](#)

وكذلك الفقه. الفقه هذا من ذكر الله وكذلك التفسير وكذلك السيرة النبوية وهكذا ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. ختم بهذه الجملة العظيمة. من بطا به عمله يعني من كان عمله - [00:51:34](#)

الصالح بطينا يعني لا يعملوا الا الا حسنات قليلة طيب فلا يضلل هل نسبة الشريف سيعجل به واضح؟ يعني النسب الذي انت فيه هذا النسب لن يجعلك تسرع الى الله - [00:51:53](#)

ولن اجعلك تخطئ ولن يقدمك ولن يؤخرك. ولن يرتكب ولن يزيرك. يعني النسب لا يفعل لك شيئا فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ولا فرق بين عربي واعجمي - [00:52:15](#)

واضح هذا؟ طيب لماذا هذه الاجسام الموجودة وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فقط للتعارف ولا انت لا فرق بينك وبين فلان الذي من الـ فلان او فلان الذي ليس له اصل ولا فصل - [00:52:33](#)

وانما هو اعجمي. لا فرق بينكمما عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا الحديث فيه فوائد عظيمة وكثيرة الحث على تخفيف الكروبات. حتى لو لم تستطع ان تزيل الكربة نهائيا على الاقل حاول ان تخففها عن أخيك - [00:52:49](#)

ان تقللها فيه الحث على تنفيص الكربات وفيه الحث على تفريح الكربات. وفيه الحث على التيسير على المعتدين في سداد الديون وفيه الحث على الستر على المسلمين وفيه الحث على اعانت المسلمين - [00:53:14](#)

وفيه اعظم حث على طلب العلم. لو لم يكن في فضل طلب العلم الا هذا الحديث لكتفى بي شرفا وفخرا وحافا لك على ان تطلب العلم الا اسهل طريق يوصلك الى الجنة هو طلب العلم - [00:53:33](#)

من سلك طريقا فيه الحذف على طلب العلم. وفيه مدح وفضل من اشتبعوا في بيته من بيوت الله لاجل ذكر الله عز وجل قراءة

القرآن او الاحاديث او الفقه ونحو ذلك - 00:53:50

وفيه الابياد بالملائكة وفيه ان الله عز وجل يباهي بخلقه ويbahي ببعض العباد عند الملائكة وفيه ان نسب الانسان لا يقدمه ولا يؤخره
ولا يعجل به ولا يبطئ به وانما الذي يقدمك هو العمل الصالح. والذى يؤخرك هو سيناتك - 00:54:06

واضح هذا لعمرك ما الانسان الا بدينه ولا تترك التقوى اتكال على النسب وخلاص انا من ال فلان انا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
انا حفييد النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص اذا انا سادخل الجنة لا - 00:54:30

عمره ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على اللسان لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب. ابو لهب
هاشمي قرشي من اشرف العرب في النار - 00:54:45

ابو سلوان بن فارس الخلاصة هو في الجنة ابو لهب في النار وهو ابن فارس. ابو لهب في النار وهو ابن هاشم ابو سلمان في الفردوس
من خرساني لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل عليه واذن عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا
اغني عنكم من الله شيئا لا يأتيني احد يوم القيمة - 00:55:02

يقول انا قرشي وانا هاشمي وانا ابن عم لا ما استطيع ان افعل لك شيئا يا عباس لا اغني عنكم الله شيئا عموما يا صفيه عمه لا اغني
عنك من الله شيئا - 00:55:25

يا فاطمة بنته لا اغني عنك من الله شيئا ما شئت. يعني لا تأتي يوم القيمة وتقولين انا بنت النبي صلى الله عليه وسلم. لا ما ينفعك
شيئا. الذي ينفعك هو العمل الصالح. فاذا كان هذا فاطمة - 00:55:37

والعباس وصفية لن ينفعه نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. فماذا ماذما عنك انت المسكين واضح هذا يقال الحديث السابع
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:55:52